

لمحمد الجزري الشافعي ١٧

وكتب في إجازة للشهاب بن هاشم وولده من أبيات:

وذا عام تسع بعد عشرين قبلها ثمان مئين في ربيع لدى مصر
ومولدي المزبور اذن وقاله محمد المشهور بالجزري أدر

وله في ختم الشمائل النبوية:

أخلاي إن شط الحبيب وربعه وعزّ تلاقيه وناءت منازلها
وفاتكم أن تبصروه بعينكم فما فاتكم بالسمع هذى شمائله

وكذا له جواب فيما التمه منه ابن موسى المراكشي بالنظم
أودعه الفاسي في ترجمة ابن موسى.

وقد روى لنا عنه خلق منهم الزين رضوان والتقي بن فهد
والأبي، ومن لا يحصى كثرة، وفي الأحياء سنة ست وتسعين
بالقاهرة وكذا بمكة وغيرهما ممن أخذ عنه جماعة رحمه الله وإيانا.

ومدحه النواجي بقوله:

أيا شمس علم بالقراءات أشرقت وحقك قد من الإله على مصر
وها هي بالتقريب منك تضرعت عبيراً وأضحت وهي طيبة النشر

وهو عند المقرئ في عقوده وقال: كان شكلاً حسناً فصيحاً
بليغاً له نظم ونثر وخطب.

قال المحمودي: هذا تمام ما أردنا نقله في ترجمة المصنف في
مقدمة الكتاب، وإليك الآن ما وجدناه في بداية الأصل المطبوع:

أعني كتاب أسنى المطالب: